@ 509 @ القول بعدم وقوع الطلاق فى كلمة موافقة لابن تيمية وكانت وفاته نهار الاثنين عاشر صفر سنة ثمان وسبعين وألف .

يوسف بن يوسف بن كريم الدين الدمشقى رئيس الكتاب بمحكمة الباب بدمشق كان شهما حاذقا أديبا مشهور الصيت بعيد الهمة متمولا ولم يكن فى الاصل ممن ساد بآبائه بل نبغ مجدا فى طلب المعالى فنالها باعتنائه وصار أولا كاتبا فى بعض المحاكم ثم نقل الى محكمة الباب فكان بها مدة ثم صاهر القاضى أكمل بن مفلح وزوج كل من الآخر بنته ثم لم يلبث القاضى أكمل حتى مات فاستولى على ما بيده من الاوقاف وغيرها وكان حلو اللسان وله دربة فى مصانعة القضاة ثم مات محمد ناصر الدين الاسطوانى فتمت له الرياسة وعظم شأنه ولما كان أحمد باشا الحافظ نائبا بدمشق هدده فتناول منه ما شاء من المال ثم ولاه قضاء العسكر لما خرج الى قتال ابن معن وولى قضاء الركب الشامى وجمع مالا كثيرا ثم سافر الى الروم وانتمى الى شيخ الاسلام يحيى بن زكريا وكان يومئذ منفصلا عن قضاء العسكرين فأعطى رتبة الداخل بمعونة شيخ الاسلام المذكور ثم عاد الى دمشق وتصدر بها وعمر القصر بصالحية دمشق وهو من أحسن المنتزهات وفيه يقول الامير منجك % (قصور الشام محكمة المبانى % ولا قصر كقصر بنى الكريمى) % | وكانت وفاته فى يوم الاثنين سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وألف .

يوسف الاصم الصفرانى الكردى سمى الاصم لانه كان يطالع ومر عليه عسكر كثير وتلوثت ثيابه بالطين من مشى خيلهم ولم يشعر بهم فسمى أصم أحد أعاظم المحققين قرأ ببلاده على شيوخ كثيرين ومن مؤلفاته تفسير القرآن مشهور ببلاد الاكراد وله فى الفقه المسائل والدلائل وحاشية على حاشية عصام على الجامى وحاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود وحاشية على حاشية الفنرى لقول أحمد وحاشية على شرح الانموذج لسعد ا وغير ذلك وكانت وفاته بعد الالف بقليل .

يوسف الزفزانى المغربى قال المناوى فى ترجمته تحول جده من المغرب الى زفزان قرية بالبحيرة فاستوطنها ثم ولد له صاحب الترجمة فحفظ القرآن وأخذ عن والده التصوف وسلك به ومن آدابه قال ما رفعت بصرى الى وجه والدى منذ سلوكى عليه ولا جلست بحضوره ولا واكلته ثم تحول من مصر الى بولاق وأقبل على العبادة